يوشتشينكو يتعهد باتباع أسلوب جديد للتغلب على الخلافات التقليدية في اوكرانيا

■.. كييف (رويترز)

ينظر كثيرون لليبرالي فيكتور يوشتشينكو الذي أدى اليمين لتوليه رئاسة أوكرانيا أمس الأحد باعتباره أمل البلاد في بدء صفحة جديدة بعد ١٤ عاما من استقلال اوكرانيا عن الاتحاد السوفيتي.

وقاد الرجل مئات الآلاف ممن حملوا اللافتات ووضعوا الشرائط والوشائح البرتقالية خلال "الثورة البرتقالية" في أوكرانيا التي استمرت شهرين للتنديد بالتلاعب بالأصوات في الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة التي أجريت في نوفمبر وفاز بسهولة في جولة الإعادة التي أمرت بها المحكمة العليا في الشهر الماضي.

واشتهر يوشتشينكو الذي تولى سابقا منصب رئيس الوزراء ومنصب محافظ البنك المركزي بين ابناء وطنه بمنح الجمهورية السوفيتية السابقة عملتها الخاصة الهريفنيا وبكفاحه لإصلاح الاقتصاد.

وهو يعد بإجراء إصلاحات اقتصادية كاسحة للقضاء على الفقر المنتشر والفساد الذي ظل متوغلا في إدارة الرئيسين السابقين اللذين حكما البلاد بعد العهد السوفيتي.

وقال يوشتشينكو المولع بالشعر الأوكراني الكلاسيكي "لو كان احتراقي إلى رماد سيساعد أوكرانيا.. لفعلت ذلك راضيا".

عين يوشتشينكو رئيسا للوزراء في ديسمبر كانون الأول عام ١٩٩٩ وكان الشخصية الأثيرة لدى مؤسسات الإقراض الغربية والمستثمرين الغربيين حتى في الوقت الذي كانت تعصف فيه بالبلاد فضيحة سياسية تحيط بليونيد كوتشما الذي ترك منصب الرئاسة أمس.

وفي الحملة الانتخابية المطولة القى يوشتشينكو مرارا كلمات امام الحشود وكان ذلك في بعض الأحيان وسط الثلوج المتساقطة في ميدان الاستقلال وهو الميدان الرئيسي في العاصمة كييف.

وسعى يوشتشينكو إلى التقرب لشرق أوكرانيا المتحدث بالروسية والذي ساند بشدة منافسه رئيس الوزراء السابق فيكتور يانوكوفيتش وطالب بتبني أسلوب جديد للتغلب على الخلافات التقليدية التي ظلت تعاني منها الدولة بعد العهد السوفيتي.

ووجد يوشتشينكو نفسه معرضا لهجوم ضار من رجال الأعمال ذوي النفوذ أغلب فترة ولايته كرئيس للوزراء والتي استمرت نحو عام ونصف.

وقال آخرون إن حكومته كانت واحدة من أنجح الحكومات في تاريخ أوكرانيا المستقلة.

وتمكنت حكومته من تحقيق أول نمو اقتصادي في أوكرانيا بعد نحو عشر سنوات من الانكماش وتفادت التخلف عن سداد أقساط ديون كبيرة في الأسواق الخارجية ومضت قدما في إصلاحات حيوية في القطاع المالي وقطاع الطاقة وأسرعت من خطى الخصخصة التي كانت متوقفة.

وما من شك في أن يوشتشينكو يفخر بإنجازاته ولكنه يقر بأن هناك حاجة لبذل كثير من الجهود.

واشتهر يوشتشينكو بين الناخبين بنزاهته في بلد عرف بالفساد ولم تمسه جريمة قتل صحفي عام ٢٠٠٠ والتي أوقعت أوكرانيا في أزمة خرج منها كوتشما بصعوبة بالغة.

ولكن يوشتشينكو واجه في العام الماضي مزاعم بإساءة استغلال قروض صندوق النقد الدولي في عمليات خاصة باحتياطي البنك المركزي عامي ١٩٩٧ و١٩٩٨ ونفى ارتكاب أي مخالفات وأثبتت مراجعة مستقلة طلبها صندوق النقد الدولي فيما بعد براءته ولكنها قالت إن البنك المركزي بالغ في الاعلان عن حجم احتياطي النقد لديه.

وقال في مناظرة تلفزيونية مثيرة خلال الحملة التي واجه فيها منافسه يانوكوفيتش الذي قضى فترة في السجن في شبابه "لم تسرق هاتان اليدان شيئا لم أدخل السجن في حياتي كنت مصرفيا شريفا وأنا شخص شريف".

ويوصف يوشتشينكو الذي تولى منصب محافظ البنك المركزي من ١٩٩٣ إلى ١٩٩٩ بأنه "أبو الهريفنيا" لوضعه خطة للإصلاح النقدي لإدخال العملة الجديدة عام ١٩٩٦، كما يرجع الفضل ليوشتشينكو في امتصاص أثر الأزمة المالية التي أحدثت دمارا في روسيا وجمهوريات سوفيتية سابقة في أغسطس عام ١٩٩٨.

ولدى يوشتشينكو ابنة وابن من زيجته الاولى وبنتان وابن من زوجته الثانية الأمريكية المولد كاترينا.

كما أن لديه حفيدين.

يقضي الرئيس الجديد وقت فراغه في تربية النحل وجمع التحف الأوكرانية ورسم المناظر الطبيعية وممارسة التزلج والنحت.

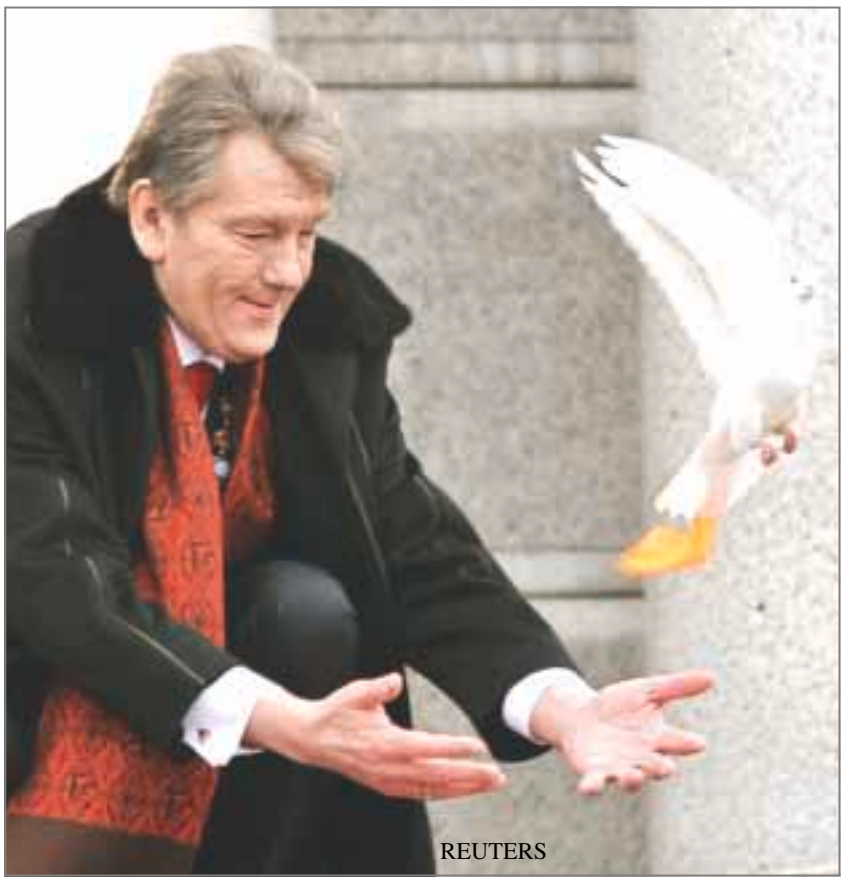
REUTERS

مراقبون يتوقعون إرجاء موعد الانتخابات النيابية الأفغانية

كابول /وكالات/

رجح عدد من الخبراء إرجاء موعد الانتخابات النيابية والمحلية الأفغانية التي كان من المقرر أساسا إجراؤها قبل ٢١مايو مشيرين إلى أن الحكومة لم ترسم الدوائر الانتخابية في المهل المقررة.

وأوضحت الأمم المتحدة التي تشارك في تنظيم الانتخابات أن الجدول الزمني المقرر كان ينص على إجراء الانتخابات النيابية بين ٢١ أبريل و٢١ مايو.

وكان من المفترض بحسب القانون الانتخابي الأفغاني أن ترسم السلطات الدوائر الانتخابية للولايات والأقاليم في مهلة ١٢٠ يوما على الأقل قبل الانتخابات أي هذا الأسبوع تحسبا لتنظيم عملية الاقتراع قبل ٢١ مايو.

وأعلنت الناطقة باسم الأمم المتحدة آريان كانتيبه في ١٣ يناير خلال مؤتمر صحافي في كابول أنها أول مهلة ينبغي التنبه إليها "إذا ما أردنا أن تجري الانتخابات في موعدها".

وقال الناطق باسم وزارة الداخلية لطف الله مشال لوكالة فرانس برس؟ مازلنا بصدد تحديد الدوائر على مستوى الأقاليم ولم يتم إنجاز العملية بعد.

ولم يحدد الناطق المهلة الضرورية لاتمام العمل. رافضا أن يوضح ما إذا كان هذا التأخير يعني تأجيل الانتخابات.

غير أن الخبير اندرو وايلدر الذي وضع عددا من التقارير حول الانتخابات اعتبر أنه لن يتم الالتزام بالبرنامج الأساسي.

وقال: مازال يتحتم اتخاذ عدد من القرارات المهمة مثل ترسيم الدوائر الانتخابية وتوزيع المقاعد النيابية واحتمال تغيير طريقة الاقتراع .

ورأى خبير أخر ،طلب عدم كشف اسمه ،أنهم يوهمون بأن الانتخابات ستجرى في موعدها لكن ذلك لن يحصل.

انقسام اليمين الفرنسي حيال انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي

باريس (ا ب ف)

أيد جيل دو روبيان الوزير الوحيد في الحكومة الفرنسية المنتمي إلى الاتحاد من أجل الديمقراطية في فرنسا- يمين وسط - انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي خلال مؤتمر لحزبه.

ففي حين أعرب رئيس الاتحاد من أجل الديموقراطية في فرنسا فرنسوا بايرو والأكثرية في هذا الحزب عن معارضتهم لانضمام تركيا إلى الاتحاد،دعا دو روبيان إلى عدم إغلاق الباب في وجه دولة مرشحة للانضمام.

وقال أن مبدأ الاتحاد من أجل الديمقراطية في فرنسا ليس إقامة جدران جديدة بل مد جسور بين الشعوب مضيفا: لنوقف الجدل حول ترشيح تركيا.

كما دافع عن فكرة تنظيم الاستفتاء للمصادقة على الدستور الأوروبي في فرنسا قبل الصيف الذي سيكون فرصة فريدة تمنح لمواطنينا بخوض مغامرة جديدة.

وأضاف علينا أن نضع حدا لنقاشاتنا الزائفة حول تركيا.لا أحد يطلب منا الرد الآن على انضمام تركيا إلى الاتحاد . إن الكلمة الأخيرة ستكون لنا عبر استفتاء شعبي.

وكان الرئيس جاك شيراك وعد بأن انضمام تركيا إلى الاتحاد في حال موافقة الاتحاد الأوروبي عليه. سيخضع لاستفتاء.

وقال لنعترف على الأقل بالطريق الذي تعهدت تركيا بسلوكه نحو مجتمعنا الديمقراطي.

والاتحاد من أجل الديمقراطية في فرنسا أحد الحزبين في الغالبية اليمينية الحاكمة مع الاتحاد من أجل حركة شعبية بزعامة شيراك .وهو ممثل في الحكومة بوزير واحد هو روبيان المكلف حقيبة التجهيزات والنقل.

واليمين في فرنسا منقسم حول ملف تركيا إذ يؤيد شيراك انضمامها إلى الاتحاد ويعارض رئيس حزبه نيكولا سار كوزي ذلك.

مقتل ١٥ وفرار المئات إثر اشتباكات في كينيا

■.. ماي ماهيو/وكالات

قال شهود عيان أن مقاتلين قبليين كينيين اشعلوا النيران في اكواخ بالقرب من موقع تجاري في شمال غرب العاصمة نيروبي أمس الأثنين في أعقاب اشتباكات وقعت مطلع الاسبوع الحالي بسبب النزاع على المياه وتسببت في مقتل ١٥ شخصا.

وجابت الشرطة المنطقة التي تقع على امتداد طريق يصل بين نيروبي ومحمية ماساي مارا الطبيعية على بعد ٥٠ كيلومترا الى الشمال الغربي من العاصمة بعد ان اندلعت اعمال عنف بين جماعات متناحرة من قبائل الكيكويو والماساي يومي السبت والاحد.

وكانت اعمال العنف هذه الأحدث في سلسلة اشتباكات بين افراد ينتمون لجماعات مختلفة بسبب النزاع على الاراضي وهي قضية شائكة تقول حكومة الرئيس مواي كيباكي انها ستتصدى لها.

وقال جون كاماو وهو مسؤول محلي رفيع ان "الحكومة تبذل قصارى جهدها للسيطرة على الاوضاع.

اناشد الاطراف المتقاتلة القاء السلاح والتحدث بشأن السلام".

وهرب مئات الكينيين الى منطقة ماي ماهيو في أعقاب الاشتباكات التي وقعت في مطلع الأسبوع بين مسلحين بالمناجل والسهام والحراب من الماساي والكيكويو.

ودار القتال بين الطرفين بسبب التنافس على استغلال مياه واراضي المنطقة التي تقول قبائل الماساي أنها انتزعت منهم ومنحت للكيكويو في السبعينات.

وزادت حدة التوتر مع تجمع أعداد من الطرفين على بعد عدة كيلو مترات من بعضهما البعض استعدادا لمجابهة الطرف الآخر.

زلزال يضرب شرقي اندونيسيا وآخر يهز جنوب تركيا

ذكر مسئولون أن زلزالاً قوياً ضرب إقليم وسط سولاويزي شرقي اندونيسيا فجر أمس الاثنين ما تسبب في حالة من الهلع وإلحاق خسائر بعدد من المنازل ولكن لم ترد تقارير فورية عن وقوع خسائر بشرية.

وصرح المتحدث باسم مركز الزلازل الوطني الاندونيسي في جاكرتا اديسون جورنينج بأن الزلزال الذي بلغت شدته ٦,٢ درجة بمقياس ريختر هز مدينة بالو عاصمة وسط سولاويزي والمناطق المجاورة حوالي الساعة الرابعة و١٠ دقائق صباحاً بتوقيت جرينتش.

وقال المتحدث في بيان أن مركز الزلزال كان على بعد ١٦ كيلومتراً تقريباً جنوب شرق بالو وعلى بعد ١٥٧٥ كيلومتراً شمال شرق جاكرتا وذلك على عمق ٣٠ كيلومتراً تحت سطح الأرض.

ولم ترد أنباء فورية عن خسائر بشرية لكن المسئولين أشاروا إلى أن الزلزال ألحق أضراراً فادحة بعشرات المباني والمنازل ذات الطابقين ودفع آلاف السكان إلى الخروج من منازلهم إلى الشوارع وهم في حالة الهلع خشية تكرار زلزال ٢٦ ديسمبر الماضي المدمر وأمواج المد التي أعقبته.

وبعد ساعات من وقوع الزلزال رفض الآلاف من السكان لا سيما أولئك الذين يقيمون في المناطق الساحلية القريبة ترك أماكن الايواء المقامة في مناطق مرتفعة خشية حدوث أمواج مد رغم تأكيد الشرطة المحلية لهم أن ذلك أمر مستبعد.

ونقلت وكالة أنباء أنتارا الاندونيسية الرسمية عن السكان الفارين أنهم فضلوا البقاء في أماكن الايواء المؤقت للتأكد من عدم حدوث أمواج مد مشيرين إلى أن توابع الزلزال مازالت تضرب أحياءهم السكنية.

ووقع الزلزال بعد أقل من شهر من الزلزال المدمر الذي بلغت قوته تسع درجات بمقياس ريختر والذي ضرب شمال سومطرة وأعقبته أمواج مد ما أسفر عن مقتل نحو ١٧٤ ألف شخص في أسوأ كارثة طبيعية في تاريخ اندونيسيا.

وتقع اندونيسيا داخل الحزام البركاني في منطقة المحيط الهادي والمعروف باسم «حلقة النار» والذي تكثر وقوع الزلازل والبراكين فيه.

من جهة أخرى أعلن مرصد علوم الأرض في ستراسبورغ أمس الاثنين أن هزة أرضية بقوة ٥,٥ درجات على مقياس ريختر المفتوح سجلت في البحر الأبيض المتوسط قبالة مرفأ كاس «جنوب تركيا».

وقال المرصد أن الهزة وقعت عند الساعة ٢٢:٣٦ من مساء أمس الأول ويقع مركزها على الدرجة ٣٦ من شمال خط العرض والدرجة ٩٠,٢٩ من شرق خط الطول.

يشار إلى أن جزيرة ميغيستي التركية الصغيرة تقع قبالة مرفأ كاس التركي.

اندونيسيا تجري محادثات مع متمردي اتشيه في فنلندا

■..هلسنكي (رويترز)

اعلن مكتب الرئيس الفنلندي السابق مارتي اهتيساري ان اندونيسيا والمتمردين الانفصاليين من اقليم اتشيه الذي دمرته امواج المد العاتية في الشهر الماضي سيجرون محادثات في هلسنكي الاسبوع المقبل بوساطة اهتيساري.

وقالت جماعة مبادرة ادارة الازمات التابعة لاهتيساري أن المحادثات بين الحكومة الاندونيسية وحركة اتشيه الحرة ستعقد عند نهاية الأسبوع المقبل.

وقال بيان على موقع الجماعة على الانترنت أنها لن تعلق على تفصيلات المحادثات "بسبب حساسية الاجتماع ومن اجل توفير مناخ بناء".

وصرح مسؤولون أندونيسيون هذا الاسبوع بأن الحكومة تأمل باجراء محادثات مع المتمردين بحلول نهاية الشهر.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الاندونيسية أنه لا يستطيع تأكيد او نفي تقرير جماعة اهتيساري.

واكد متحدث باسم القيادة المنفية لحركة اتشيه الحرة في السويد أن المحادثات ستجرى في فنلندا ولكنه قال إنه لم يتم بعد تحديد موعد دقيق لها.

واثار خطر وقوع أعمال عنف في اقليم اتشيه الذي سقط فيه معظم ضحايا أمواج المد العاتية في اندونيسيا والذين تجاوز عددهم ١٦٦ الف شخص القلق بين وكالات الاغاثة في المنطقة رغم أنه لم يتم الابلاغ عن تعرض اي موظف إغاثة لهجوم.

واعلن الجيش الاندونيسي يوم الخميس انه قتل ١٢٠ متمردا انفصاليا على الأقل في اقليم اتشيه الذي يشهد تمردا داميا منذ ثلاثة عقود رغم وقف اطلاق النار الذي تم الاتفاق عليه بعد كارثة ٢٦ ديسمبر .

وقال الجيش انه سيواصل تعقب المتمردين اذا رفضوا التفاوض.

وقبل الكارثة كانت السلطات تحد من دخول وكالات الإغاثة واجهزة الإعلام الاجنبية .وقتل اكثر من ١٢ الف شخص منذ بدء التمرد في عام ١٩٧٦ .

REUTERS

هدد بقطع العلاقات مع كولومبيا

شافيز يتهم واشنطن بتدبير خطف معارض كولومبي من كراكاس

■،، كراكاس /وكالات/..

اتهم الرئيس الفنزويلي هوجو شافيز الولايات المتحدة بتدبير العملية التي قامت فيها كولومبيا باعتقال أحد زعماء المتمردين الماركسيين من كراكاس الشهر الماضي . وهدد شافيز بتجميد العلاقات مع كولومبيا وهي حليف للولايات المتحدة وتقليص التجارة الى الحد الأدنى اذا لم تقدم بوجوتا اعتذارا عن انتهاكها لسيادة فنزويلا من خلال خطف رودريجو جراندا وهو احد زعماء جماعة القوات المسلحة الثورية الكولومبية اليسارية من كراكاس .

واستدعى شافيز سفير بلاده لدى كولومبيا وجمد المشروعات الثنائية مع بوجوتا.

وقال شافيز لعشرات الآلاف من أنصاره خارج قصر ميرافلوريس الرئاسي"اعرف من اين يأتي الاستفزاز.انه يأتي من واشنطن وليس من بوجوتا. خطف جراندا من كراكاس هجوم جديد للامبريالية الامريكية." ولم يقدم شافيز دليلا يدعم اتهاماته ضد الولايات المتحدة وهي اكبر مشتر للنفط الفنزويلي . وتوترت علاقات امريكا مع كراكاس منذ وصول شافيز الى السلطة عام ١٩٩٨ وتعززه العلاقات مع دول معادية للولايات المتحدة مثل كوبا. وتقول ادارة شافيز ان جنودا فنزويليين رشتهم كولومبيا خطفوا جراندا في كراكاس وتطالب باعتذار من الرئيس الكولومبي الفارو اوريبي وهو محافظ وحليف وفي للولايات المتحدة. ونظم عشرات الآلاف من أنصار شافيز مسيرة امس الاحد تأييدا له في نزاعه مع كولومبيا .

واحرق المحتجون العلم الامريكي وأخذوا يطلقون أبواق السيارات وصفارات وحملوا لافتات كتب عليها "دفاعا عن السيادة" و"عودوا لبلادكم ايها الامريكان وليذهب بوش الى الجحيم" في الوقت الذي ساروا فيه من شرق كراكاس الى قصر الرئاسة.

وصرح خوسيه فينشي نائب الرئيس الفنزويلي للصحفيين في بداية المسيرة بقوله ان الإرهاب على جدول أعمال كل من الولايات المتحدة وكولومبيا ولكن الاهم بالنسبة لفنزويلا ان هذه قضية سيادة وطنية.

وتقول كولومبيا التي تحصل على مساعدات امريكية في حربها التي بدأت قبل (٤٠) عاما ضد المتمردين اليساريين ان حكومة شافيز كانت تحمي جراندا.

أكثر من ألف عالم وسياسي في مؤتمر بباريس لإنقاذ كوكب الأرض

□ باريس/أ ف ب

شارك حوالي (١٢٠٠) باحث ومسؤول سياسي من نحو (٣٠) بلداً إلى جانب علماء وخبراء بيئة، اعتباراً من أمس في باريس وبمبادرة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك، في مؤتمر دولي حول التنوع البيئي، فيما يمر العالم بسادس أكبر أزمة في تاريخه مع خطر انقراض أصناف حيوانية ونباتية إثر كارثة المد البحري.

وقد افتتح مؤتمر «التنوع البيئي علم وإدارة» صباح أمس بمقر منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) في العاصمة الفرنسية باريس، بدعوة المسؤولين السياسيين للعمل على تجنب تكرار كارثة المد البحري في آسيا.

وكان جاك شيراك قد أطلق فكرة مؤتمر التنوع البيئي، الذي تستمر أعماله حتى الجمعة القادمة، في شهر يونيو ٢٠٠٣م أثناء قمة مجموعة الثماني في إيفيان.

ويعني التنوع البيئي مختلف الأصناف والأوساط الطبيعية التي تتطور فيها، وبرأي العلماء فإن نجاح الإنسان على الأرض يترجم بإختفاء أصناف بوتيرة أسرع بما بين مائة وألف مرة من الوتيرة الطبيعية.

وقال كلاوس توفر، المدير العام لبرنامج الأمم المتحدة من أجل البيئة، أثناء جلسة الافتتاح : إنه درس لقّنه لنا التسونامي، مضيفاً : إن شجر المنجروف والشعب المرجانية يمكن أن تلعب دوراً عازلاً في مواجهة الكوارث الطبيعية.

واستطرد حمد الله زيدان، السكرتير التنفيذي لاتفاقية التنوع البيئي البيولوجي : إن التقارير الأولية تشير إلى أن المناطق التي احتفظت بمنظومات بيئية سالمة، مثل غابات المنجروف، قاومت بشكل أفضل من تلك التي تشكو غاباتها من أوضاع متدهورة.

وفي الواقع كشف المد البحري في آسيا الهشاشة المتنامية لأوضاع الشواطئ المحرومة من الحماية الطبيعية التي يوفرها المنجروف والشعب المرجانية.

وقال روبرت باربو، مدير قسم البيئة في متحف التاريخ الطبيعي : لم نفهم أن الطبيعة هي نحن، مضيفاً : إن انحسار الغابات كارثة اقتصادية قيد التحضير.

وفي شتى أنحاء العالم من آسيا إلى كاليفورنيا حديثاً، فإن حجم الأضرار أكبر على الأرض الجرداء، لذلك يعتزم علماء وخبراء البيئة الإفادة من المؤتمر لتذكير الدول بمسؤولياتها تجاه الطبيعة، بينما تذكر منظمات مثل (أصدقاء الأرض) و(غرينبيس) أن كل ست ساعات تختفي مساحة حرجية تساوي مساحة باريس، المدينة التي تستضيف هذه القمة الجديدة.

وقال سيلفان إنجيرا، من (أصدقاء الأرض)، منددا : عندما يتعلق الأمر بالغابة المدارية فإن سياساتنا تصاب بانفصام الشخصية، ففي فرنسا نلقي خطباً طنانةً، وفي أفريقيا نشجع الشركات الفرنسية على نهب الغابات.

وتحصي القائمة الحمراء للاتحاد العالمي من أجل الطبيعة (١٥٥٨٩) صنفاً على الأقل تواجه خطر الانقراض، أي ما يعادل واحد من أربعة من الثدييات، وعصفور من ثمانية، وواحد من ثلاثة من الحيوانات البرمائية.

وإزاء هذا الوضع الكارثي يرى ميشال لورو، رئيس المجلس العلمي للمؤتمر، أن الأسرة العلمية مجزأة ولا تمتلك الوسائل لإجراء الدراسات والأبحاث.

ويعاني التنوع البيئي من عدم وجود أي مجموعة خبراء معترف بها من المجتمع الدولي لتحذير رؤساء الدول والرأي العام من المخاطر المحدقة بكوكبنا.

كذلك فإن الاتفاقية حول التنوع البيئي، الموقعة في العام ١٩٩٢م، لا تفرض أي أطر ملزمة خلافاً لبروتوكول كيوتو المتعلق بالمناخ.

ويؤكد سيباستيان مونكور، مدير الاتحاد العالمي من أجل الطبيعة في فرنسا، ملخصاً مجمل الوضع، أنه لم يتحقق أي تقدم في هذا المجال.

وكان رؤساء الدول قد تعهدوا عام ٢٠٠٢م في قمة الأرض التي عقدت في جوهانسبورج، بالحد من الأضرار التي تصيب التنوع البيئي بحلول العام ٢٠١٠م، وهو هدف اعتبره العلماء فضفاضاً جداً وغير واقعي.

إلى ذلك فإن مؤتمر باريس، الذي نظم خارج الإطار الرسمي التفاوضي للأمم المتحدة، لا يمكنه رسمياً تبني أي خطوات، لكنه قد يصدر توصيات بتشكيل مجموعة خبراء عالمية حول التنوع البيئي شبيهة بالمجموعة الحكومية حول تطور المناخ.

ويشارك في المناقشات، إلى جانب شخصيات في الأوساط العلمية مثل أبي مفهوم التنوع البيئي، إدوارد ويلسون، من جامعة هارفارد الأمريكية الحائزة على جائزة نوبل للسلام، ونغاريماثاي، نائبة وزير البيئة في كينيا، وعبدالله بدوي، رئيس الوزراء الماليزي، ورئيسا مدغشقر ونيجيريا.